هيدرا رياح الشك والريبة

زهير الكاشف

هدى الساعاتي:

غلاف كتاب هيدرا رياح الشك والريبة

صدر العمل الأول لزهير الكاشف، مصري المقيم بالخارج (هيدرا رياح الشك والريبة)، ويكشف الكاتب عن أهم الجماعات السرية (هيدرا) التي تحمل قوة خفية هدفها السيطرة على العالم.

ويشير الكاتب إلى بدايتها على يد حيرم أبادو تحت شعار التحكم في مصائر الشعوب والحكومات لن يكون إلا بالقضاء على الدين والأخلاق.

ثم يمر الكاتب بحركة (حراس المعبد)، قائلاً وهي أشهر الحركات المسيحية السرية التي كان هدفها الظاهري الالتزام بحماية الأماكن المقدسة، ورغم شجاعتهم وقوتهم إلا أنهم كانوا أقسى الناس على المسلمين.

ويلفت الكاتب أن (حراس المعبد) اشتركت في أفظع المذابح ضد المسلمين، حتى أن صلاح الدين بعد انتصاره في حطين حكم عليهم بالإعدام رغم صفحه عن معظم المسيحيين.

وينتقل بنا الكاتب إلى فرسان مالطا وعلاقتها بالبلدان العربية وحقائق أقل ما توصف أنها مرعبة والخطوات السابقة وتشعباتها دعمت الماسونية العالمية، ويعلق على المتنورين ويصفهم بالأنوار الشيطانية، يدق الكاتب ناقوس المعرفة التي تحمل نصف الطريق للحماية من الأخطار بالتساؤل عمن كتب ما نقرأ من التاريخ ليتسنى لنا قراءته بطريقة صحيحة، ولحديثه بقية في أجزاء أخرى للكتاب.

وطن من كلمات

عبد الباري عطوان

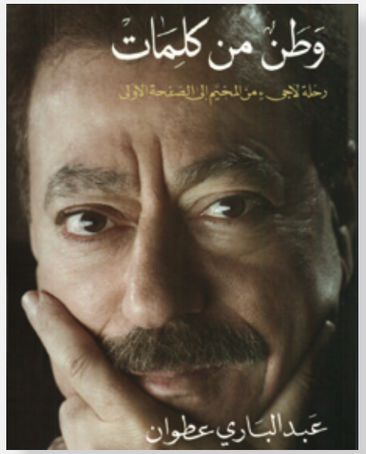

غلاف كتاب وطن من كلمات

عن دار الشروق للنشر والتوزيع، صدر، لرئيس تحرير صحيفة القدس العربي، عبد الباري عطوان كتاب جديد بعنوان (وطن من كلمات).

ويوثق عطوان في كتابه، الصادر مؤخراً باللغتين العربية والإنكليزية، عبر سيرة ذاتية، مسيرة اللجوء الفلسطيني، وحق العودة.

ويقع الكتاب في 271 صفحة، يسجل فيه عطوان محطات بارزة في رحلته الصعبة، من مخيم دير البلح للاجئين الفلسطينيين، في قطاع غزة، إلى المشاركة في صنع الصفحة الأولى لصحف عربية عدة، من (البلاغ) الليبية، إلى (المدينة) السعودية، ثم (الشرق الأوسط) اللندنية، حتى (القدس العربي)، التي أمضى فيها تسعة عشر عاماً في تجربة مهنية وإعلامية متميزة.

ولد عطوان في مخيم للاجئين، بمدينة دير البلح في قطاع غزة، العام 1950، وهو واحد من 11 طفلاً لعائلة تتحدر من أسدود، وبعد الانتهاء من الدراسة الابتدائية في مخيم رفح للاجئين في غزة، أكمل دراسته الإعدادية والثانوية في الأردن عام 1967، ثم في القاهرة.

رواية الطريق إلى مكة

محمد الغربي

تحت عنوان (الطريق إلى مكة) صدرت طبعة جديدة من رواية الغربي عمران (ظلمة يائيل).

صدرت الرواية عن دار العين في المغرب وهي الطبعة الخامسة لرواية الغربي التي صدرت بعناوين مختلفة .. وتعد الرواية من أبرز الأعمال الروائية اليمنية وقد لاقت رواجاً كبيراً في الأوساط الأدبية العربية.

محمد الغربي هو كاتب قصة قصيرة، وروائي معروف بروايته المثيرة للجدل المصحف الأحمر، كما أنه سياسي أيضاً، إذ كان نائباً سابقاً لعمدة صنعاء.

ولد محمد عمران عام 1958 في ذمار، ودرس التاريخ في الجامعة وحصل على درجة الماجستير في هذا التخصص.

وكتب خمس مجموعات من القصص القصيرة بدءاً بـ(الشرشر) 1997، ترجمت قصصه إلى اللغتين الإنكليزية والإيطالية، مثل (البرتقال في الشمس) 2007 و(بيرل ديلو اليمن) 2009.

ذاكرة النار

محمد المفتي

غلاف كتاب ذاكرة النار

بعد كتاباته عن الهوية والطب والتاريخ الاجتماعي، صدر عن دار الفرجاني للكاتب والطبيب والسجين الليبي السابق محمد المفتي كتاب (ذاكرة النار) يوميات الثورة الليبية منذ اندلاع شراراتها الأولى في عام 2011، وحتى مقتل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي في تشرين الأول/أكتوبر 2011.

ولم يتوقف المفتي في كتابه الأخير عند محطات السياسة والمعارك في مختلف الجبهات، لكنه استطاع تجميع الأخبار والتقارير والمشاهدات ومختلف الروايات عن تحولات الثورة في جميع مراحلها.

كما رصد في الكتاب -الذي جاء في 704 صفحات من القطع الكبير- إرهاصات الثورة قبيل اندلاعها في مدينة بنغازي، واستشعار نظام القذافي خطورة الموقف بعد اندلاع ثورات الربيع العربي في تونس ومصر.

وقال المفتي إنه بعد ظهر يوم 15 شباط/فبراير عام 2011، أقدمت السلطات على «خطوة غبية» تمثلت في اعتقال الناطق باسم أهالي ضحايا سجن بوسليم فتحي تربل، إلا أنه سرعان ما هبّت أسر الضحايا والمتعاطفين معهم وتجمعوا أمام مديرية الأمن على طريق الهواري مطالبين بالإفراج عنه.

وبحسب رواية المفتي، فإن تزايد عدد المتظاهرين دعا السلطات للإفراج عن تربل في العاشرة ليلاً، ثم تحركت مسيرة جابت بنغازي تتبعهم سيارات رجال الأمن الداخلي واللجان الثورية.

وطيلة تأليفه ليوميات الثورة، جلس المفتي مع شباب ونشطاء على موقع فيسبوك ورجال أمن في عهد القذافي وشخصيات سياسية وعسكرية وقادة للثوار.

ويرصد لحظات الثورة الأولى في مختلف المدن الليبية البيضاء وطبرق وإجدابيا والزاوية ومصراتة والزنتان وطرابلس، وكذلك مرحلة انتقال الثورة إلى الكفاح المسلح.

تحت الرماد

عبد الجبار المدوري

غلاف رواية تحت الرماد

صدر حديثاً عن دار الفينيق رواية جديدة بعنوان (من تحت الرماد) للروائي التونسي عبد الجبار المدوري. استوحى عنوانها من قصيدة الشابي (إلى طغاة العالم)، وتدور عوالمها حول الاعتقال وتوابعه من خلال عائلة تونسية بسيطة يسجن عائلها الوحيد بسبب نضاله السياسي ودفاعه المستميت عن العمال والكادحين.

تمثل رواية عبد الجبار المدوري أو (جلال الطويبي) -الاسم المستعار الذي كان يكتب به زمن الدكتاتور بن علي- أحد النصوص الروائية المهمة التي تؤرخ لعالم الاعتقال السياسي في تونس في تسعينيات القرن الماضي. وقد اختار المدوري أن يلتزم بالأسلوب التسجيلي الذي يضفي مصداقية أكثر على هذا النمط من الكتابات التي تسعى إلى تأريخ وتسجيل فظائع هذا العالم.

غير أن صاحب رواية (رغم أنفك) يركز اهتمامه في عمله الجديد على ما خلفه الاعتقال السياسي من أثر في عائلة المعتقل وما عاشته كل من الطفلة وأمها المريضة من معاناة بسبب تغييب الأب والزوج عقابا لتمسكه بحرية شعبه وحقه في التعبير.

تنتمي (من تحت الرماد) إلى تيار الواقعية التسجيلية وتتخفف من المجازات والشعرية لتنهض اللغة براغماتية تقوم بدور واحد وهو الإبلاغ والوصف، وهو ما دفع بالناقد والجامعي د. جلول عزونة إلى تشبيهها بأعمال (فلوبير) و(زولا)، مدرجاً إياها ضمن التيار الواقعي والتيار الطبيعي في الآداب الغربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

وتكشف الرواية حقيقة الممارسات الدكتاتورية في تونس، فالنظام لا يكتفي بسجن المعارضين إنما يحاول أن يدمر أسرهم بالتجويع، للضغط على السجين وتركيعه، فتغلق أبواب الرحمة في وجوه أسر المساجين ويتواطأ النظام بعملائه وأذرعته الكثيرة لسحق العائلات المسحوقة أصلاً، ويرفض العمدة -مسؤول محلي- مساعدة الزوجة والأم المريضة من دون بقية المواطنين ويرد عليها «زوجك مخرب ونحن لا نساعد المخربين».

ومن ثم يضطلع الروائي -وهنا عبد الجبار المدوري- بدور المؤرخ للمغيّب والمستبعد من التاريخ المعاصر الرازح تحت وطأة المستبد، ولعل هذا ما كان أشار إليه عبد الرحمن منيف حين قال «إن الأجيال القادمة ستحتاج إلى قراءة التاريخ عبر الروايات أكثر من التاريخ الرسمي».

وقد نجح الكاتب عبد الجبار المدوري في نقل تلك العوالم الريفية ومعاناة أهلها كباراً من أجل الحصول على لقمة العيش وصغاراً من أجل الوصول إلى حقهم في التعليم ونساء من أجل حقهن في الوجود والفعل.

رواية يسمعون حسيسها

أيمن العتوم

غلاف رواية يسمعون حسيسها

صدرت حديثاً الطبعة الثانية من رواية (يسمعون حسيسها)، للشاعر والروائي الأردني أيمن العتوم، وجاءت في ثلاثمائة وخمس وستين صفحة.

والرّواية، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان، تضرب بمعول الوعي في ستين جحيمًا، وتؤرخ لحقبة الثمانينيّات والتسعينيات من القرن المنصرم. وتدور أحداثُها حول حياة طبيبٍ تخرج في جامعة دمشق، وقضى أكثر من سبعة عشر عاماً في سجن تدمر، حيثُ توقفت عقارب الزمن، وأصبحت تلسع الظهور بسياط الرّعب، وتقضم الأفئدة بأنياب الهَذَيان.

ينقلنا العتوم هنا إلى عالم أكثر فجائعية وغرائبية ـ مقارنة بروايته السابقة: (يا صاحبي السجن)، فنشعر أن الدم والعرق والدموع والقتل والتعذيب ـ النفسي قبل الجسدي ـ كلها تنتشر على مساحات تكاد تشمل صفحات الرواية كاملة، لنكتشف كيف أن أمساخ (كافكا) تستحيل واقعًا قريبًا جدًّا.. بل وأقرب مما نتخيّل.

وكلما قلّبت صفحة من صفحاتها تساقطت معها أرواح الشّهداء، وسالت دماء السجناء تحت لسعات السياط، وهي تلهب ظهورهم، وتنهش أجسادهم، وتأتي على ما تبقى في نفوسهم من كرامة أو معنى للحياة.

رواية لمبيدوز

عبد الرحمن عبيد

غلاف رواية (لمبيدوز) للمغربي عبد الرحمن عبيد

صدر حديثاً عن المركز الثقافي العربي رواية (لمبيدوز) للروائي المغربي عبد الرحمن عبيد.

على المركب –الذي يعاني من عواصف هوجاء متجها إلى إيطاليا– يجمع عبد الرحمن (السارد) خليطا من بلدان المغرب العربي ومشرقه أيضاً، رأى في شطر العالم الآخر ما يحقق إنسانيته المهدورة، وما يفي بمتطلبات حياة كريمة استحالت في بلادهم.

لكن الجنة الموعودة تستعصي على شخوص رواية (لمبيدوزا) للمغربي عبد الرحمن عبيد، ويتآمر البحر على إجهاض حلم كانت دونه عذابات كثيرة في مدن الطرف الآخر المعذب من العالم، ليرضى حالمون وقد استعصى عليهم الحلم، وتاه المركب من الحلم بالإياب وبغصة كبيرة أيضاً.

على المركب –الذي يعاني من عواصف هوجاء متجها إلى إيطاليا– يجمع الروائي عبد الرحمن خليطاً من بلدان المغرب العربي ومشرقه أيضاً، رأى في شطر العالم الآخر ما يحقق إنسانيته المهدورة، وما يفي بمتطلبات حياة كريمة استحالت في بلادهم.

الورد وكوابيس الليل

عيسي الحلو

غلاف رواية الورد وكوابيس الليل

يحاول الروائي في روايته الأخيرة التي صدرت قبل أيام عن دار مدارك بالخرطوم رواية (الورد وكوابيس الليل) للكاتب السوداني عيسي الحلو، يحاول الروائي السوداني عيسي الحلو تقديم مغامرة إدهاش جمالية جديدة من خلال منهجه في التجريب والذي اتبعه في سردياته السابقة في مواجهة مشكلات القصة والرواية، بدءاً من أول إصدارة له (ريش الببغاء) عام 1967 وصولاً إلى روايته (العجوز والأرجوحة) عام 2010.

وقد اعتبر النقاد رواية (الورد وكوابيس الليل) مفاجأة، إذ يقول الناقد مجذوب عيدروس إن المفاجأة في هذه الرواية جاءت على أكثر من صعيد، فعلى صعيد موضوعها انبثقت نظرة عيسى لموضعة الكتابة وحواره مع الذات الكاتبة، وفيها تجره نظرة عميقة لكتابات الآخرين من أجانب وسودانيين. ومفاجأة أخرى تمثلت في انغماس عيسى أكثر من ذي قبل في قراءة الواقع السياسي السوداني، وهو الذي كان يتجنب الخوض في أمور السياسة.

وينحو الحلو في كتاباته نحو غرائبية فلسفية يبث من خلالها تعريفه للكتابة والكاتب والمجتمع، ويتخذ من تشابكات السرد خيوطاً ناعمة يقرأ بها الخارطة السياسية والاجتماعية.

وقد اتخذ في هذه الرواية من الواقع السوداني الحالي أدوات رسم وبلونين أبيض وأسود، إذ يرمز الأبيض إلى التحذير من مآلات الواقع، والأسود إلى ظلال الواقع الماثل على خارطة الوطن.

وللحلو أسلوب سردي تتداخل فيه خيوط المقال مع الخيال، ويلتقيان في تلقائية وانسيابية لغوية ليحدد الرؤية للقارئ دون تعقيد فلسفي رغم بثه لرؤاه الوجودية والسياسية.

السلفيون والربيع العربي

د. محمد أبو رمّان

غلاف كتاب السلفيون والربيع العربي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب (السلفيون والربيع العربي) للدكتور محمد أبو رمّان.

يسعى الكتاب إلى مناقشة وتحليل المشهد العربي الجديد وما يترتب على السلفيين فيه من استحقاقات فكرية وسياسية، وما يصدر عن دخولهم المشهد السياسي من نتائج وتداعيات. ينطلق هذا الكتاب في تحليله من زاويتين: الأولى، دراسة تأثير الثورات والانتفاضات العربية في الحركات السلفية، أيديولوجياً وسياسياً؛ والثانية، دراسة تأثير الدور السياسي المتوقع للحركات السلفية في اللعبة السياسية في بعض المجتمعات العربية.

ويرى الكتاب أن حقبة الثورات والانتفاضات العربية دفعت بالتيار السلفي عموماً نحو مرحلة جديدة، حين قرّرت جماعات وحركات سلفية خوض غمار العمل السياسي والتجربة الحزبية، بعدما بقي الطيف الرئيسي والعام من هذا التيار مصرّاً خلال العقود الماضية على أولوية العمل الدعوي والاجتماعي والتربوي، رافضاً الولوج إلى اللعبة السياسية، بذرائع وأسباب متعددة ومختلفة.

إلاّ أنّ المرحلة الجديدة لم تكن بلا تكاليف سياسية وفكرية، سواء على السلفيين أنفسهم أو على اللاعبين السياسيين الآخرين، بعدما بات السلفيون الذين دخلوا اللعبة (الديمقراطية) مطالبين بقبولهم شروط هذه اللعبة ومخرجاتها ومحدّداتها، الأمر الذي بات يستدعي منهم إجراء مراجعة أيديولوجية وفكرية لميراثهم السابق، وهو أمر لا يزال موضع نقاش، ليس لدى السلفيين وحسب بل لدى خصومهم أيضاً.

يتضمن الكتاب خمسة فصول إلى جانب الفصل التمهيدي والخلاصة التنفيذية والمقدمة والخاتمة.

يجيب الفصل التمهيدي عن سؤال (من هم السلفيون؟)، ويتناول الفصل الأول (الثورة المصرية: الربيع السلفي)، ويعالج الفصل الثاني (السلفي الحزبي: أسئلة جديدة وتحديات مختلفة)، ويتحدث الفصل الثالث عن (تصدير الثورة السلفية المصرية)، أما الفصل الرابع فيتناول (رهانات المستقبل: السلفيون وطريق الإخوان)، أما الفصل الخامس فيتطرق إلى (الدين والديمقراطية والعلمنة).

العقل سفر في عالم مجرد

ماهر أبو شقرا

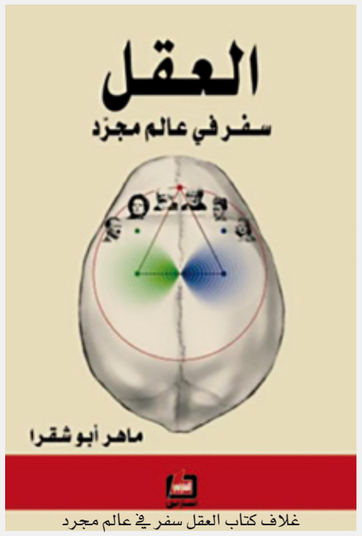

غلاف كتاب العقل سفر في عالم مجرد

صدر حديثاً عن دار الفارابي كتاب (العقل سفر في عالم مجرد) للكاتب اللبناني ماهر أبو شقرا. وجاء في مقدمة الكتاب: إنّ العقل البشري الجماعي لم يتطوّر مهما تطوّر أو تغيّر شكل المعرفة، ومهما تغيّر من يقبض على مفاصل تلك المعرفة ومن يتكلّم بصفته (قيّمًا) عليها. وتهم الهرطقة وشتّى أنواع (التكفير) وإطلاق الحرم على مساءلة كلّ ما هو (مقدس) لا تزال هيَ هيَ. والمنطق الذي كان سائدًا أيام كان الإكليروس يقبضون على (الحقيقة) وعلى الحقّ بادعاء امتلاك المعرفة لا يزال هو نفسه وإن تغيّرت ملامحه...

فتنة طائفية أم شرارة الصراع على الهوية؟

عبد الله الطحاوي

صدر حديثاً عن مكتبة الشروق كتاب (فتنة طائفية أم شرارة الصراع على الهوية؟) للكاتب عبد الله الطحاوي الذي يبحث في جذور الفتنة الطائفية من خلال دراسة وثائقية تحقيقية قام بها باحث يهتم بالدراسات الدينية.

ورأى الكاتب أن واحدة من أهم التناقضات التي تشكل عقلية الأقلية هي الهوية الدينية، ففي الوقت الذي تحتاج فيه الأقلية إلى دفع المجتمع نحو هوية قومية، تنزلق هي إلى الاحتماء بالهوية الدينية.

ويقع الكتاب في 271 صفحة.